[130] المغرب: أن يدعو له ولاهل الشام (1). 3 - وكان عبد الملك شكا إلى العلماء ! ! ما انتشر عليه من أمر رعيته، وتخوفه من كل وجه، فأشار عليه أبو حبيب الحمصي القاضي بأن يستنصرع ليهم برفع يديه إلى ا تعالى. فكان عبد الملك يدعو ويرفع يديه، وكتب بذلك إلى القصاص، فكانوا يرفعون أيديهم بالغداة والعشي (2). 4 - وكان محمد بن واسع الازدي من جملة القصاص والوعاظ في جيش قتيبة بن مسلم في خراسان، وكان يقول قتيبة في حقه: إنه بالنسبة إليه أفضل من ألف سيف ورمح. فراجع (3). 5 - قال عبد الملك بن مروان لغضيف بن الحارث: " إنا قد أجمعنا الناس على أمرين: قال: وما هما ؟ قال: رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر إلخ " (4). 6 - كما أن القصاصين قد قاموا بدور مهم في إحداث الفتنة بين السنة والشيعة في بغداد، في زمن عضد الدولة، فمنعهم من القصص.

(1) الخطط للمقريزي ج 2 ص 253 والولاة والقضاة هامش ص 203 عن رفع الاصر ص 47. (2) الخطط للمقريزي ج 2 ص 254. (3) راجع: البيان والتبيين ج 3 ص 273 والعقد الفريد ج 2 ص 170. (4) مسند أحمد بن حنبل ج 4 ص 105 وتحذير الخواص ص 70. (*)
